



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين
مدينة عيسى - المحافظة الوسطى
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 1 - 3 نوفمبر 2010

قائمة المحتويات

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2..... المقدمة
- 2..... خصائص المدرسة
- 3..... الفعالية بوجه عام
- 5..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- 6..... نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 7..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- 8..... سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من عشرة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة : ذكور

عدد الطلبة: 912 طالباً

الفئة العمرية: 15 - 18 سنة

خصائص المدرسة

تعد مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الوسطى. تأسست عام 1987م. تحتضن المدرسة الفئات العمرية ما بين 15 - 18 سنة، ويبلغ عدد طلابها 912 طالباً، أغلبهم ينتمون إلى أسر ذوات مستويات اقتصادية متوسطة. تمّ توزيع الطلاب 29 فصلاً دراسياً، بواقع 8 فصول في المستوى الأول، 9 فصول في المستوى الثاني، و12 فصلاً في المستوى الثالث. صنفت المدرسة 196 طالباً من طلابها ذوي موهبة وإبداع، و120 متفوقين، كما أن بالمدرسة 7 حالات خاصة متنوعة ما بين كف بصر إلى بطء دراسي. يبلغ عدد أعضاء الهيئة الإدارية 22 عضواً، والهيئة التعليمية 98 معلماً. يقضي المدير عامه الأول في المدرسة. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تُعد مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، مع وجود جوانب مرضية في كل من التطور الشخصي للطلاب، والمساندة والإرشاد، وجودة تعزيز المنهج وتقديمه والقيادة والإدارة. كما حازت المدرسة على رضا بمستوى مرضٍ من قبل الطلاب وأولياء أمورهم.

الإجاز الأكاديمي للطلاب غير ملائم. يحقق الطلاب نتائج مرتفعة في الامتحانات الوزارية في معظم المقررات، إلا أن مستوى أداء الطلاب في معظم الدروس لم يتجاوز المستوى المرضي؛ نتيجة لأساليب التدريس التي تتمحور حول المعلم في أغلبها. كما لا يتم مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة والأعمال الكتابية المقدمة، إلا في بعض الدروس؛ الأمر الذي انعكس على تحقيق فئة قليلة من الطلاب المستويات التي تتناسب مع قدراتهم. يحقق الطلاب تقدماً في متوسط نسب النجاح في المقررات الأساسية بدرجات متفاوتة، إلا أنهم لم يحققوا أي تقدم في أغلب الدروس.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ. يحضر أغلبية الطلاب إلى المدرسة بانتظام، ويُظهر بعض الطلاب وعياً وحساً بالمسؤولية من خلال تصرفاتهم في الدروس وحول المدرسة. يظهر معظم الطلاب حماساً من خلال مشاركتهم في الأنشطة والنوادي واللجان المدرسية؛ مما يسهم في تنمية ثقتهم بأنفسهم؛ إلا أن تنمية ثقتهم بأنفسهم داخل الصفوف جاءت بصورة أقل؛ نتيجة استراتيجيات التعليم والتعلم غير المحفزة، وقلة الفرص المتاحة لهم لتولي أدوار قيادية في عملية التعلم. كما أن غالبية الدروس اقتصر على تقديم الجانب المعرفي دون تنمية مهارات التفكير العليا؛ إلا أنه تتم تنمية قدرة الطلاب على التفكير التحليلي في بعض الدروس العلمية.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. اعتمدت معظم الدروس على الأسلوب التقليدي الذي يكون فيه المعلم محور العملية التعليمية، ولم يتم التوظيف الفاعل لاستراتيجيات التعليم والتعلم والإدارة الصفية، ولم يتم تحدي قدرات الطلاب أو تقديم الأنشطة التي تراعي الفروق الفردية، إلا في بعض

الدروس. بالرغم من تكليف الطلاب بالواجبات المنزلية في العديد من المقررات الدراسية، إلا أنه لا تُراعى الفروق الفردية فيها؛ الأمر الذي لم يضمن تلبية احتياجاتهم التعليمية، ولم تساهم في توسيع مداركهم وإثراء العمل المدرسي. وتتاح بعض الفرص للطلاب للتعلم التعاوني، غير أنها غير فاعلة من حيث توزيع المهام والأدوار. كما أنّ أساليب التقويم المختلفة المطبقة في معظم الدروس لا تتم الاستفادة منها بصورة دائمة لتقديم التغذية الراجعة للطلاب، كما لا يتم التخطيط الدقيق للدروس والأنشطة التي تلبى احتياجات الطلاب التعليمية.

تعزيز المنهج وتقديمه مرضٍ. تعنى المدرسة بتنمية فهم الطلاب حقوقهم وواجباتهم، وذلك من خلال العديد من الأنشطة والفعاليات، والمشاركة في البحوث والمسابقات الثقافية والبيئية. ويتم تقديم العديد من الأنشطة اللاصفية والمنتديات الثقافية والعلمية والتجارية التي كان لها بعض الأثر في تعزيز خبرات واهتمامات الطلاب المختلفة. ويتم توظيف البيئة المدرسية والصفية في إثراء المناهج الدراسية والاحتفاء بأعمال الطلاب المختلفة بصورة محدودة؛ مما لا يعزز ثقة الطلاب بأعمالهم بالقدر الكافي. كما يتم إكساب الطلاب المهارات في الرياضيات وتقنية المعلومات بصورة أفضل من مهارات اللغة الإنجليزية واللغة العربية.

مساندة وإرشاد الطلاب مرضٍ. تقدم المدرسة مجموعة من برامج التهيئة للطلاب عند انضمامهم للمدرسة؛ مما ساعدهم على الاستقرار. إضافة إلى تقديم برامج التهيئة للمراحل التالية من التعليم؛ ويعتبر مشروع الجماعات المهنية لتهيئة الطالبة للتوظيف أو الدراسة الجامعية من البرامج الريادية. كما تتأكد من أن طلابها ومنتسبيها يعملون في بيئة صحية وآمنة، حيث تتابع الأمور المتعلقة بالصحة والأمن. يتم تقديم النصح والإرشاد للطلاب فيما يخص المقررات الدراسية وبعض المشكلات التي يتعرضون لها، إلا إنّ المساندة المقدمة لهم في معظم الدروس لم تكن بصورة كافية؛ نظراً لعدم مراعاة الفروق الفردية خلال الدروس والأنشطة المقدمة لهم. يتم التواصل مع أولياء الأمور من خلال اليوم المفتوح المنظم فصلياً وباستخدام وسائل الاتصالات المتاحة؛ لإعلامهم بتقديم أبنائهم دراسياً، ومن خلال المكالمات الهاتفية للحالات الخاصة التي تحتاج لعناية مستعجلة، مثل الأمور المتعلقة بالسلوك.

فاعلية القيادة والإدارة مرضية. لدى المدرسة رؤية ورسالة طموحتان، وخطة إستراتيجية، ولكنها افنقرت إلى تحديد مؤشرات الأداء؛ لقياس أثر تنفيذها. والمدرسة تعمل على بلورة رؤية ورسالة

جديدين وصياغة خطة إستراتيجية مبنية على التقويم الذاتي بمشاركة العاملين بها من أجل تحسين أداء المدرسة في تطوير قدرات الطلاب التعليمية والشخصية.

يتمّ تقديم مجموعة من برامج التنمية المهنية، إلا أنّ أثرها لم يبرز في أداء المعلمين في الصفوف. ويتمّ إلهام وتحفيز منتسبي المدرسة من خلال التواصل والتشاور معهم وتشجيعهم على تقديم مقترحاتهم التطويرية وإشراكهم في إدارة المدرسة. آلية توزيع الحوافز والمكافآت تتم بشفافية مع الإدارة الجديدة. ويتمّ توظيف الموارد المالية بفاعلية، إلا أنّ تفعيل المرافق ليس بالصورة المرضية. تستجيب المدرسة لبعض آراء الطلاب وأولياء أمورهم؛ مما انعكس على رضا الطلبة وأولياء أمورهم بالمستوى المرضي.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن

الدرجة: 3 (مرض)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسّن والتطور؛ نظراً لوجود خطة إستراتيجية تركز على الإنجاز وتحسين عمليتي التعليم والتعلم، إلا أنّها تفتقر إلى تحديد مؤشرات الأداء؛ مما استلزم قيام الإدارة الجديدة بصياغة رؤية ورسالة وخطة إستراتيجية جديدة تعالج القصور في الخطة الحالية، وتكون مبنية على دراسة الواقع المدرسي، وتحديد متطلبات التطوير، ووضع آلية مقننة لقياس أثرها على مختلف مجالات العمل المدرسي. كما أنّ الإدارة قامت بالعديد من الإجراءات التحسينية خلال فترة وجيزة تمثلت في إعادة تنظيم الموارد البشرية وفق الإمكانيات والصلاحيات المتاحة، وإدخال تحسينات في بعض المرافق الإدارية. كما أنّ الإدارة الجديدة استحدثت تسجيل الحضور والانصراف الإلكتروني للعاملين والمعمول به في المدارس الأخرى. بالإضافة إلى التقييم الذاتي لبعض جوانب الأداء المدرسي والبيئة المدرسية، مثل: احتساب الوقت للفسحة، والوقت الذي يستغرق في انتقال الطلاب بين المرافق؛ من أجل استثمار وقت اليوم المدرسي بكفاءة، إلا أنه ما زالت تواجه المدرسة العديد من التحديات المتمثلة في تنفيذ الخطة التطويرية والمبنية على نتائج التقييم الذاتي الشامل لجميع مجالات العمل بالمدرسة، وبخاصة فيما يتعلق بتطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- بث الحماس والدافعية لدى منتسبي المدرسة
- المستويات في الامتحانات الوزارية
- تنمية فهم الطلاب الحقوق والواجبات في بعض اللجان والأنشطة
- برامج التهيئة، وخاصة مشروع الجماعات المهنية ضمن برنامج التوجيه المهني.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط الاستراتيجي والتقييم الذاتي
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- مراعاة الفروق الفردية في التعليم والتعلم
- الاستفادة من التقويم
- مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات الطلاب في الدروس
- مهارات اللغة الإنجليزية واللغة العربية
- إثراء البيئة المدرسية
- التنمية المهنية للمعلمين
- التواصل مع أولياء الأمور.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- بناء خطة استراتيجية مبنية على نتائج التقييم الذاتي الشامل لجميع جوانب الأداء بالمدرسة ومشمّلة على مؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس.
- الاستفادة من نتائج التقييم في التخطيط للدروس ومراعاة الفروق الفردية في الأنشطة والواجبات المنزلية.
- توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم تتلاءم واحتياجات الطلاب بحيث تشمل:
 - إتاحة الفرص للتعلم التعاوني الفعّال
 - تنمية مهارات التفكير العليا
 - تحدي قدرات الطلاب
 - تنمية المهارات الأساسية بدرجة أكبر، وخاصة في اللغة العربية واللغة الانجليزية.
- متابعة وقياس أثر برامج التنمية المهنية.
- توظيف البيئة المدرسية في إثراء المنهج.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
4: غير ملائم	فعالية المدرسة بوجه عام
3: مرضٍ	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
4: غير ملائم	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
3: مرضٍ	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
4: غير ملائم	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
3: مرضٍ	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة
3: مرضٍ	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
3: مرضٍ	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة